

المصدر: المدينة المنورة - احوال الناس

التاريخ : 19-12-2005 العدد : 15580

الصفحات : 1 المسلسل : 3

المبعوث ينفي وجود توجه لاستقبال الطالبات.. ويقول: (٢-٢)

اخترنا أصحاب الفكر المعتدل والرؤى المتأنيئة للتدريس في المعهد العالي

محمد رابع سليمان- مكة المكرمة

صغيرا ثم يكبر.. والمعهد يقبل ١٠٠ طالب في كل عام وهذا العدد ليس بالقليل وهم اعضاء مؤهلين يحملون مؤهلا عاليا اذا وزعوا في مدن المملكة وربما يكون عندنا فائض في رجال الحسبة من خريجي المعهد بعد سنوات.

❖ هل يوجد قسم ودراسات للطلابات في المعهد؟

- هذا الأمر لم يدرس بعد لكن لعله يناقش في المستقبل لأن الهيئة حتى الان لا يوجد لديها محتسبات فإذا اوجدت الهيئة محتسبات لديها عندئذ يتنظر المعهد في امكانية فتح فرع نسوي.. واتصور اننا بعد فترة يمكن ان نحتاج لهذا العضو النسوي لان وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف مهتمة بايجاد فرص للداعيات فيها وأيضا بعض الوزارات بدأت تفتح فروع نسوية فاتصور ان الهيئة ستلحق بالركب وستكون هناك عاملات من النساء يعملن في ميدانهن وفق الشريعة الإسلامية مع بنات جنسهن وهذا ربما يأتي ولكن ربما يكون في وقت لاحق بعد ان نرى تجارب الآخرين من جهة ومن جهة أخرى يقيم الوضع وتدرس مدى الحاجة الماسة فعلا لمثل ذلك والاخوة في الهيئة وعلى راسهم الرئيس العام يولون اهتماما كبيرا جدا بهذا الموضوع وبالتطور ومواكبة الاحداث ومراعاة التطور الحضاري الذي يسير اليه المجتمع.

❖ كيف يتم اختيار اعضاء هيئة التدريس في المعهد وهل هم من الاكاديميين الذين لديهم دراية تامة بأحوال ومشاكل المجتمع..؟

- اولا اذكر
باشكر همتا مدير
الجامعة الذي يولي
اهتماما

نقى عميد المعهد العالي للأمر بالمعروف د. صالح المبعوث وجود توجه حاليا لاستقبال طالبات في المعهد مؤكدا ان ذلك ما يزال تحت الدراسة ومتى ما وجدت الحاجة من قبل الهيئة فان المعهد سوف لن يتأخر عن تقديم ما في وسعه لتأهيل المحتسبات.. مشيرا إلى اهتمام وزارة الشؤون الإسلامية بايجاد فرص عمل للداعيات بالإضافة الى توجه معظم الوزارات لذلك.. وواضح المبعوث ان المعهد يختار للتدريس اكاديميين ومتخصصين من أصحاب الفكر المعتدل الذين يتعاملون مع الظواهر والقضايا والمستجدات من غير تشنج أو تعجل.. وأشار إلى ان المعهد سوف يقدم الاستشارات والدراسات المتكاملة في وقت قريب لرأب أي صدوع ان وجدت في علاقة الهيئة بالمجتمع.. فالى ما بقي من تفاصيل "الاستجواب":

❖ كيف تتعامل مناهج المعهد مع ما يطرح من نقد تجاه رجال الحسبة في وسائل الاعلام؟

- من ضمن مواد المعهد مادة المدخل إلى الحسبة ومادة الحسبة في المملكة وهذه المواد من ضمن مهامها دراسة ما يكتب وما يطرح في وسائل الاعلام عن الهيئة لمعرفة الايجابيات والسلبيات والمعهد حريص على الدراسات التي يقدمها طلاب المعهد لاساتذة المواد بحيث يلخصها ويرفعها في تقرير إلى الهيئة من أجل ان تستفيد مما يقال عنها سلبا وايجابيا فالسلبيات يتلافونها ويصححوا واطواها والايجابيات تصدم ويحفظ اصحابها إلى ما هو أفضل.

❖ كيف سيغني المعهد المالي للأمر بالمعروف احتياجات جهاز الحسبة من الرجال المؤهلين ومعروف انه حديث عهد وامكانياته محدودة؟

- اولا المعهد يقبل طلابا من جميع مدن المملكة ولذلك راعينا عند قبول الطلاب التوزيع بين مدن المملكة فلم نقبل من مدينة واحدة فقط ولدينا طلاب في المعهد من اكثر من عشرين مدينة في المملكة وهذا ياذن الله تعاني سياساعد الهيئة في المستقبل بحيث يوزع الخريجين على مناطق المملكة.. ثم أيضا يا اخي الكريم الأمر يبدأ



خاصا بالمعهد فعضو هيئة التدريس الذي يختار للتدريس في المعهد لا يرشح من الكلية أو القسم التابع له وإنما يختار اختيارا ومنحن نختار أصحاب فكر سليم وأصحاب توجه معتدل ومنهج وسطي فنحن اخترنا فئة من اعضاء هيئة التدريس يعتبرون من المتميزين علما وخلقا وتميزا في مستواهم العلمي من أجل ان نخرج جيلا من الاعضاء المتميزين بإذن الله تعالى.. وهذه الفئة لا شك ان لها اهتمامات بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعهد لا يعطى بكالتوريس وإنما يعطي دراسات عليا ومواد الدراسات العليا تقوم على البحث والتنقيب ودراسة القضايا والظواهر وهذه الأمور لاحظتها من خلال جولاتي على اعضاء هيئة التدريس ومتابعتي للجداول والأبحاث التي يقدمها بعض الطلاب والملخصات والتقارير التي يقدمها الطلاب والأساتذة فيما يدور حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمثلا قضية المرأة التي امت الناس في بعض البلدان هذه القضية منكر عالي لم يكن المعهد حافلا عن دراسة مثل هذه الظاهرة ومعرفة أخطائها وإبداء الرأي في مثل هذه القضية بشكل علمي يتعلق بما قاله العلماء والفقهاء في هذه القضية بعيدا عن التشنج والتعصب والأراء الشاذة في هذا الضمان.

❖ ما أهم أهداف المعهد

- تحقيق رسالة الجامعة في برامج الدراسات العليا في العلوم الشرعية وخدمة المجتمع أيضا فان فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يحصل على التواصل المطلوب ونعمل على ان يؤصل لفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تاصيلًا شرعيًا علميًا كما يحرص المعهد على اعداد كفايات علمية متميزة مؤهلة تقوم بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الميدان وتدريب العاملين في مجال الحسبة .. والمعهد ان شاء الله سيقدم استشارات في المستقبل ويرامج توصوية في هذا المجال وكذلك اعداد بحوث علمية متخصصة في مجال الحسبة وفقه الأمر بالمعروف واعتقد ان هذه اهداف متميزة لعهد متميز في منطقة متميزة هي مكة المكرمة وأسأل الله تعالى ان ينفع بهذا المعهد وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خير الجزاء على اهتمامه بهذا المعهد وامره باتخاذ.